

العَشِيَّةُ الفِصْحِيَّةُ



ساعة الاحتفال:

٧ مساءً من كنيسة العذراء الناصرية

المُحتفل:

المطران وليم شوملي

الواعظ:

أ. جهاد شويحات

تصوير ونقل البث المباشر:

موقع أبونا: www.abouna.org الموقع الرئيسي:

Youtube: abouna.org

www.facebook.com/www.abouna.org

Noursat

نورسات

<http://facebook.com/noursat.jordan.tv/>

Charity TV

تلفزيون المحبة

Radio Mariam

راديو مريم

تحضيرات في البيت

يُهيأ في الصالون ما يلي:

١. طاولة مع شرشف أبيض (أو نفس طاولة التلفزيون أو طاولة تحت التلفزيون إن كان معلقاً على الحائط)؛
٢. التلفزيون أو الكمبيوتر الذي سيتمّ من خلاله متابعة الاحتفال من الكنيسة؛
٣. شمعة كبيرة؛
٤. إنجيل مفتوح على الفصل ٢٨ (من الآية ١) للقديس متي؛
٥. شموع صغيرة لكلّ أفراد العائلة؛
٦. أيقونة القيامة؛
٧. ماء مقدّس من كاهن الرعيّة؛

لكهنة الرعايا: إرسال زجاجة ماء مقدّس لكلّ بيت من بيوت الرعيّة قبل بدء احتفال سبت النور، وإن أمكن أيضاً شموع صغيرة، على عدد أفراد العائلة. (يمكن طباعة تاريخ على الشموع أو زجاجة الماء ليبقى تذكّاراً).

ما هو المعنى اللاهوتي لسبت النور؟

هو اليوم الذي فيه مكث السيد المسيح في القبر وانحدر إلى مقرّ الأموات بموته، حيث الوجدانية الكاملة والصمت المطبق الذي يُعانيه من سبقنا من الموتى، لكي يجلب لهم الخلاص والنور. لذلك هو يوم الصمت الكبير والصوم والحزن. فقط عندما ينتهي هذا اليوم، أي بعد الساعة السابعة مساءً، يجري الاحتفال

بليتورجيا النور والعمّاد والقيامة، ولكن ليس قبل هذه الساعة.

يمكنكم الاتّفاق كعائلة على ساعة معيّنة في هذا النهار تحافظون فيها على صمت كامل طيلة هذه الساعة، وذلك بإطفاء التلفاز، والإنترنت، والتلفونات والموبايلات، وأيضاً التفرُّغ من أيّة أعمال منزليّة وغيرها، وذلك لاستذكار مكوث السيد المسيح في القبر ومن أجل أمواتكم، وأيضاً للصلاة من أجل ضحايا وباء الكورونا.

في هذه الساعة من الصمت يمكن لكلّ فرد من العائلة أن يدخل حجرتة ويقوم بمراجعة حياته ويطلب من الربّ الغفران والقوّة.

* تتم رتبة هذه الليلة في أربعة أقسام:

(١) ليتورجيا النور: وفيها تُبارك النار الجديدة، التي منها تُضاء الشمعة الفصحية. وفيها يحيط المؤمنون بهذه الشمعة، التي ترمز إلى المسيح القائم، نور العالم.

(٢) ليتورجيا الكلمة: فيها تتأمل الكنيسة المقدسة تلك العجائب، التي صنعها الربّ الإله منذ البدء لشعبه، وكلّها ثقة بكلامه ومواعده. والكنيسة تتأمل ذلك في قراءات مختلفة، يتبع كل منها مزموّر وصلاة.

(٣) ليتورجيا العماد: العماد سرّ العبور من الموت إلى الحياة، على مثال المسيح الناهض من القبر. لذلك، في هذا القسم، يُبارك الماء الذي يُستعمل للعماد في الزمن الفصحى، ويجدّد المسيحيون مواعيد عمادهم، بعد أن يرفعوا الدعاء إلى القديسين. أمّا باقي ليتورجيا العماد فتُحذف لهذه السنة فقط.

(٤) ليتورجيا القرايين: فيها تجلس الكنيسة إلى المائدة التي أعدّها الربّ لشعبه، بموته وقيامته.

العشية الفصحية

ليتورجيا النور

للعائلة
تُطفأ أنوار البيت ويحضر أهل البيت
الشموع ولا تُضاء إلا عندما يُنبه إلى ذلك.

(١) كلمة إلى الشعب

الأسقف: أيُّها الإخوة والأخوات الأحباء، في هذه الليلة السامية القداسة، عبّر يسوع المسيح ربُّنا من الموتِ إلى الحياة. لذلك تدعو الكنيسة أبناءها، المنتشرين في العالم كُلِّه، إلى أن يجتمعوا للسهرة والصلاة. فإذا ما أحيينا ذكرى فصح الربِّ، في الاستماع للكلمة وللاحتفال بأسراره،

كُنَّا عَلَى رَجَاءِ مُشَارَكَتِهِ فِي انْتِصَارِهِ عَلَى الْمَوْتِ،
وَالْحَيَاةِ مَعَهُ دَائِمًا فِي اللَّهِ.

(٢) مُبَارَكَةُ النَّارِ

الْأَسْقَفُ: لِنُصَلِّ: اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَشْرَقَ ابْنُهُ
الْوَحِيدَ بِنُورِ ضِيَائِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، بَارِكْ هَذِهِ
النَّارَ الْجَدِيدَةَ، الَّتِي تَسْطَعُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ،
وَهَبْ لَنَا طَوَالَ هَذِهِ الْأَعْيَادِ الْفَصْحِيَّةِ أَنْ نَتَّقِدَ
رَغْبَةً فِي السَّمَاوِيَّاتِ، فَنَبْلُغَ، بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ، إِلَى
أَعْيَادِ النُّورِ الْأَبَدِيِّ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الشَّعْبُ: آمِينَ.

(٣) تَهْيِئَةُ الشَّمْعَةِ الْفَصْحِيَّةِ

يَقُومُ الْأَسْقَفُ بِالطَّقْسِ الرَّمْزِيِّ التَّالِيِ إِعْلَاءَ لِمَنْزِلَةِ الشَّمْعَةِ
الْفَصْحِيَّةِ وَلَمْعَانَهَا. فَالشَّمْعَةُ تَرْمِزُ إِلَى الْمَسِيحِ، وَمَا يَحْفَرُ

الكاهن فيها من علامات يشير إلى أن المسيح هو ملك الأزمنة والدهور وربّها.

يأتي أحد الخدام بالشمعة الفصحية إلى أمام الكاهن، ويكون محفوراً فوق الصليب الحرف اليوناني ($A = \text{أ}$)، وتحتّه ($\Omega = \text{ي}$)، كذلك تكون مكتوبة أرقام السنة الجديدة 2020 بين ذراعَي الصليب، فيواصل المُحتفل:

(١) المسيح هو الأَمْسُ واليوم

(٢) هو البدايةُ والنهايةُ

(٣) هو الألف

(٤) هو الياء

(٥) له الأزمنة

(٦) له الدهور

(٧) له المجد والعزّة

(٨) إلى أبد الدهور. آمين

ثم يغرز الأسقف في الشمعة الفصحية، وذلك على شكل صليب، حبّات البخور الخمس، التي ترمز إلى جروح المسيح الخمسة، وهو يقول:

(١) المسيح الرَّبِّ

(٢) فليحرُسنا

(٣) وليحفظنا

(٤) بجروحهِ المُقدَّسة

(٥) والمجيدة. آمين.

يضيء الأسقف الشمعة الفصحية من لهيب النار الجديدة، وهو يقول:

الأسقف: نورُ المسيحِ الناهضِ ممجِّداً، فليبيدِّدِ ظُلُماتِ قلوبنا وأفكارنا.

(٤) التطواف

يتناول الأسقف الشمعة الفصحية ويرفعها، وينشد:

الأسقف: نور المسيح

الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

ثم يتوجّهون جميعاً نحو الكنيسة، وفي طليعتهم حامل المبخرة فالأسقف، وهو يحمل الشمعة الفصحية، وخدام الاحتفال. عند باب الكنيسة يقف الكاهن (أو الشماس) ويرفع الشمعة الفصحية، ويُنشد ثانية:

الأسقف: نور المسيح

الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

للعائلة الآن الجميع في البيوت يضيئون شموعهم ويقفون أمام الشاشة. فيُنشد الأسقف للمرة الأخيرة:

نور المسيح

الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

تُضاء مصابيح الكنيسة، أما شموع المذبح فتُضاء عند «المجد لله في العلى».

٥) المديح الفصحى أو البُشرى الفصحية

عندما يصل الأسقف إلى المذبح، يتوجّه نحو المقعد، ويضع الشمعة الفصحية في المكان المعين لها، في وسط قدس الأقداس أو بجانب المقرأ، ثم يتوجّه إليه الشماس طالباً البركة بعد وضع البخور في المبخرة. يُبخر الشماس الكتاب والشمعة، ويُنشد النشيد الفصحى، وجميع الحاضرين واقفون، والشموع مضاءة بأيديهم، تستمدّ نورها، حتى لو عبر الشاشة، من الشمعة الفصحية، التي تمثل عمود الغمام المضيء في البرية، والمسيح، نور العالم:

النشيد الفصحى

لَتَبْتَهجِ الْآنَ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ: لِيَبْتَهجِ خُدَّامُ الرَّبِّ:

وليَهْتَفُ بوقُ الخِلاصِ، فإنَّ المَلِكَ العَظِيمَ قد
انْتَصَرَ.

لَتَبْتَهَجِ الأَرْضُ بِهذهِ الأَنوارِ الساطعة:

فإنَّ ما سادَها حيناً مِنَ الظلامِ،

قد بَدَدَهُ ما غَمَرَهَا مِنَ ضياءِ مَلِكِ الدُّهورِ.

لَتَفْرَحِ الكَنِيسَةُ أُمَّنا، ولتَتَهَلَّلَ بِهذا النُّورِ

ولتَرْتَفِعَ مِنْ هذا الهَيْكَلِ هُتَافَاتُ الجُمُوعِ
الكثيرة.

الشماس: الرَّبُّ مَعَكُمْ الشعب: ومع رُوحِكَ أيضاً

الشماس: لَنَرَفِعُ قُلُوبَنا إلى العُلَى الشعب: إنَّها لَدَى الرَّبِّ

الشماس: لَنَشْكُرِ الرَّبَّ إلهَنا الشعب: ذلِكَ حَقٌّ وَعَدَلٌ

الشماس: إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدَلٌ، أَنْ نُسَبِّحَ بِعُقُولِنا

وقُلُوبِنا وبِأَفْواهِنا، لِإلهِنا غيرِ المنظورِ، الآبِ

القادر على كُلِّ شيء، ولإبنه الوحيد، يسوع المسيح ربنا.

فإنه قضى عنا لأبيه دَيْنَ أبينا آدم

ومحا بدمه الزكي أسباب هلاكنا القديمة.

ألا إن أعيادنا هذه، هي الأعياد الفصحية،

تلك التي يُذبح فيها الحمل الحقيقي،

الذي تُدمغ بدمه القدوس، عَصَائِدُ أَبوابِ

المؤمنين.

هذه هي تلك الليلة،

التي خرج فيها الآباء من مصر،

وعبروا جميعاً على اليبس، في البحر الأحمر.

هذه هي الليلة، التي بدد عمود النار فيها

ظلمات الخطايا.

هذه هي اللَّيْلَة، التي تُحَرِّرُ اليَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِالْمَسِيحِ، فِي الْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا،
 مِنْ رِذَائِلِ هَذَا الْعَالَمِ، وَمِنْ دِيَجُورِ الْخَطَايَا.
 وَتَرُدُّ إِلَيْهِمُ النِّعْمَةَ، وَتَعُودُ بِهِمْ إِلَى شَرِكَةِ
 الْقَدِيسِينَ.

هذه هي اللَّيْلَة، التي فِيهَا حَطَّمَ الْمَسِيحُ قِيُودَ
 الْمَوْتِ، وَانْطَلَقَ ظَافِرًا مِنَ الْأَعْمَاقِ.
 يَا لِرَائِعِ حُنُوكِ عَلَيْنَا، يَا مُطْلَقَ مَحَبَّتِكَ لَنَا:
 يَا مَنْ أَسْلَمْتَ ابْنَكَ الْوَحِيدَ فِدَاءً عَنِ الْعَبِيدِ.
 أَلَا يَا مَعْصِيَةَ آدَمَ، يَا مَنْ لِمَحُوكِ مَاتَ الْمَسِيحُ.
 يَا مَنْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، كُنْتَ وَاجِبَةً الْوُجُودِ.
 الطُّوبَى لَكَ أَيُّهَا اللَّيْلَة،
 يَا مَنْ اتَّصَلْتَ فِيكَ الْأَرْضُ بِالسَّمَاءِ،

والتقى فيك الإله والبشر.

فبحق هذه الليلة الخالدة،

تقبل، أيها الأب القدوس، ذبيحة تسبيحنا

المسائية الحافلة. لهيب شمعة فصحية، تُقدّمها

لك الكنيسة المقدّسة من نتاج النحلة

على أيدينا نحن خدامك.

اجعلها، اللهم، وقد كرّسناها لك لمجدك،

موصولة الاشتعال

فتستمرّ في تبديد ظلمات الليل هذه.

ألا فاقبلها كرائحة طيبة،

وأشركها في تسبيحك مع النيرات العليا.

وليتفق لهيها، كوكب الصبح الطالع.

ذلك الكوكب الذي لا يغيب،

ابنك المسيح، الذي حينما قام من القبر،
 وعاد من مقرّ الموتى،
 أشرق على الجنس البشري سروراً أبدياً،
 هو الحيّ المالكُ معك، إلى دهرِ الدهرين.
 الشعب: آمين.

القسم الثاني

ليتورجيا (أو خدمة) الكلمة

في هذه السهرة، التي يدعوها القديس أوغسطينس «أمُّ السهرات المقدّسة»، تُقدّم لنا الكنيسة تسع قراءات: سبع قراءات من العهد القديم، واثنين من العهد الجديد (الرسالة والإنجيل).

بعد القراءة، يُتلى مزمور أو نشيد، ويمكن أن يقوم مقامه صلاة صامتة، وبعد المزمور أو النشيد، تُتلى صلاة

والشعب واقف، وتتبع كلمة: «لُنْصَلِّ» بصمت وجيز، إلا إذا قامت صلاة صامتة مقام المزمور أو النشيد.

كلمة إلى الشعب

الأسقف: أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءَ، هَا قَدْ بَدَأْنَا بِأَحْتِفَالِ هَذِهِ العَشِيَّةِ الفِصْحِيَّةِ، فَلْنُصْغِ الآنَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ بِقُلُوبٍ مُطْمَئِنَّةٍ وَنُفُوسٍ خَاشِعَةٍ، فَنَرَى كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ خَلَصَ شَعْبَهُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ، فِي آخِرِ الأَيَّامِ، أَرْسَلَ إِلَيْنَا ابْنَهُ فَادِيًا. وَلْنَطْلُبْ إِلَى إِهْنَا القَدِيرِ إِكْمَالَ عَمَلِ الإِخْلَاصِ هَذَا الَّذِي بَدَأَهُ بِالفِصْحِ المُقَدَّسِ.

القراءة الأولى

«الخلق: خلق الكون والإنسان»

١ : ٢-١، ٢

قراءة من سفر التكوين

في البدء خلق الله السموات والأرض، وكانت

الأَرْضُ خَاوِيَةً خَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظَلَامٌ
 وَرُوحُ اللَّهِ يُرْفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، وَقَالَ اللَّهُ:
 «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ، وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ النُّورَ
 حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ، وَسَمَّى اللَّهُ
 النُّورَ نَهَارًا، وَالظَّلَامَ سَمَاءً لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ
 صَبَاحَ يَوْمٍ أَوَّلٍ. وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي
 وَسْطِ الْمِيَاهِ وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ»،
 فَكَانَ كَذَلِكَ. وَصَنَعَ اللَّهُ الْجِلْدَ وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ
 الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ، وَسَمَّى
 اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحَ: يَوْمٍ
 ثَانٍ. وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَجْمَعَ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ
 السَّمَاءِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلِيُظْهِرَ الْيَبَسَ»، فَكَانَ
 كَذَلِكَ، وَسَمَّى اللَّهُ الْيَبَسَ أَرْضًا، وَتَجْمَعُ الْمِيَاهُ

سَمَاهِ بِحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَقَالَ اللَّهُ:

«لَتُنْبِتَ الْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُخْرِجُ بِزْرًا وَشَجَرًا

مُثْمِرًا يُخْرِجُ ثَمْرًا بِحَسَبِ صِنْفِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى

الْأَرْضِ»، فَكَانَ كَذَلِكَ، فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتًا

عُشْبًا يُخْرِجُ بِزْرًا بِحَسَبِ صِنْفِهِ وَشَجَرًا يُخْرِجُ ثَمْرًا

بِزْرُهُ فِيهِ بِحَسَبِ صِنْفِهِ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ

حَسَنٌ، وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحًا: يَوْمٌ ثَالِثٌ.

وَقَالَ اللَّهُ: «لَتَكُنَّ نَيِّرَاتٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ

لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ عِلَامَاتٍ

لِلْمَوَاسِمِ وَالْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ وَتَكُونَ نَيِّرَاتٍ فِي جِلْدِ

السَّمَاءِ لِتُضِيَّ عَلَى الْأَرْضِ»، فَكَانَ كَذَلِكَ،

فَصَنَعَ اللَّهُ النَّيِّرِينَ الْعَظِيمِينَ: النَّيِّرَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ

النَّهَارِ وَالنَّيِّرَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ وَالْكَوَاكِبِ،

وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُضِيءَ عَلَى
 الْأَرْضِ، وَلِتَحْكَمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَفْصِلَ
 بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ،
 وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ: يَوْمٌ رَابِعٌ.

وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَعِجَّ الْمِيَاهُ عَجًّا مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِ
 حَيَّةٍ وَلِتَكُنَّ طُيُورٌ تَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ
 جَلَدِ السَّمَاءِ». فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَيْتَانَ الْعِظَامَ وَكُلَّ
 مُتَحَرِّكٍ مِنْ كُلِّ ذِي نَفْسٍ حَيَّةٍ عَجَّتْ بِهِ الْمِيَاهُ
 بِحَسَبِ أَصْنَافِهِ وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ بِحَسَبِ
 أَصْنَافِهِ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَبَارَكَهَا اللَّهُ
 قَائِلًا: «إِنَّمِي وَاكْثُرِي وَأَمْلِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ،
 وَلِتَكْثُرِ الطُّيُورُ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ
 صَبَاحٌ: يَوْمٌ خَامِسٌ. وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجَ الْأَرْضُ

ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ، بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا: بَهَائِمَ
وَحَيَوَانَاتٍ دَابَّةً وَوُحُوشَ أَرْضٍ بِحَسَبِ
أَصْنَافِهَا»، فَكَانَ كَذَلِكَ. فَصَنَعَ اللَّهُ وُحُوشَ
الْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا، وَالْبَهَائِمَ بِحَسَبِ
أَصْنَافِهَا، وَجَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى
الْأَرْضِ بِحَسَبِ أَصْنَافِهَا. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ
حَسَنٌ.

وَقَالَ اللَّهُ: «لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثَالِنَا
وَلِنَتَسَلَّطَ عَلَى أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ
وَالْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وُحُوشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ
الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ». فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ
عَلَى صُورَتِهِ، عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ، ذَكَرًا وَأُنْثَى
خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْمُوا وَاكْثُرُوا

وَأَمَلُوا الْأَرْضَ وَأَخْضَعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَىٰ أَسْمَاكِ
 الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَكُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى
 الْأَرْضِ». وَقَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ
 عُشْبٍ يُخْرِجُ بِزْرًا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكُلَّ
 شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ يُخْرِجُ بِزْرًا يَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا،
 وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ
 وَجَمِيعِ مَا يَدِبُّ عَلَىٰ الْأَرْضِ، مِمَّا فِيهِ نَفْسٌ حَيَّةٌ،
 أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ مَأْكَلًا». فَكَانَ
 كَذَلِكَ، وَرَأَى اللَّهُ جَمِيعَ مَا صَنَعَهُ، فَإِذَا هُوَ
 حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ: يَوْمٌ
 سَادِسٌ. وَهَكَذَا أُكْمِلَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَجَمِيعُ قُوَّاتِهَا. وَأَنْتَهَى اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ
 عَمَلِهِ الَّذِي عَمَلَهُ، وَأَسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ

كُلِّ عَمَلُهُ الَّذِي عَمَلَهُ. وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ
 وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ أَسْتَرَاخَ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ الَّذِي
 عَمَلَهُ خَالِقًا. تِلْكَ هِيَ نَشْأَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 حِينَ خُلِقَتْ.

— كلام الرَّبِّ الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

المزمور ٣٢ : ٤-٢٢

الرَّدَّة: بِمِرْحَمِ الرَّبِّ الْإِلَه، إِلَى الدُّهُورِ أُرْسِم.

١ إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ،

وَجَمِيعَ صُنْعِهِ بِأَمَانَةٍ.

يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ،

مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ اِمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ. الرَّدَّة

٢ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ،

وَبُرُوحٍ فِيهِ كُلُّ جَنُودِهَا.

يَجْمَعُ مِياهَ الْبَحَارِ نِداءً واحِداً،

ويَجْعَلُ الْغِمَارَ فِي كُنُوزِ. **الرَّدَّة**

٣ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي إلهُها الرَّبُّ،

وَلِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتارَهُ لَهُ مِراثاً.

نَظَرَ الرَّبُّ مِنَ السَّماءِ،

فَرَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ. **الرَّدَّة**

٤ نَفوسُنَا تَنْتَظِرُ الرَّبَّ، فَهُوَ نُصِرْتُنَا وَمَجَّنُّنا.

لَتَكُنْ يا رَبِّ رَحْمَتَكَ عَلَينا،

بِحَسَبِ رِجائِنَا لَكَ. **الرَّدَّة**

لُنْصَلِّ (الْجَمِيعِ وَقُوفِ)

الْأَسْقَفِ: أَيُّها الإلهُ السَّرْمَدِيُّ الْقَدِيرُ، الْعَجِيبُ

فِي تَدْبِيرِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ كُلِّها، أَنْزِرْ بَصَائِرَ الَّذِينَ

أَفْتَدَيْتَهُمْ، فَندركَ أَنَّ خَلْقَ الْكُونِ فِي الْبَدْءِ،

مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَكْبَرَ قَدْرًا مِنْ
فِصْحِنَا، الَّذِي ذُبِحَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، وَالَّذِي هُوَ
الْمَسِيحُ رَبُّنَا، الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الثانية

«ذبيحة إبراهيم»

٢٢: ١-١٨

قراءة من سفر التكوين

في تلك الأيام:

وكان بعد هذه الأحداث أن الله امتحن
إبراهيم فقال له: «يا إبراهيم». قال: «هاءنذا».
قال: «خذ ابنك وحيدك الذي تُحِبُّه، إسحق،
وامض إلى أرض الموريا وأصعده هناك مُحْرَقَةً
على أحد الجبال الذي أريك. فبكر إبراهيم في
الصباح وشد على حمارة وأخذ معه اثنين من

خَدَمَهُ وَإِسْحَقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطْبًا لِلْمُحْرَقَةِ، وَقَامَ
 وَمَضَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْيَوْمِ
 الثَّالِثِ، رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى الْمَكَانَ مِنْ
 بَعِيدٍ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِحَادِمَتِهِ: «أَمْكُنَا أَنْتُمَا هَهُنَا
 مَعَ الْحِمَارِ، وَأَنَا وَالصَّبِيُّ نَمْضِي إِلَى هُنَاكَ،
 فَتَسْجُدُ وَنَعُودُ إِلَيْكُمَا. وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ
 الْمُحْرَقَةِ وَجَعَلَهُ عَلَى إِسْحَقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ
 النَّارَ وَالسِّكِّينَ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. فَكَلَّمَ إِسْحَقُ
 إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ قَالَ: «يَا أَبَتِي»، قَالَ: «هَاءَ نَدَا، يَا
 بُنَيَّ». قَالَ: «هَذِهِ النَّارُ وَالْحَطْبُ، فَأَيْنَ الْحَمَلُ
 لِلْمُحْرَقَةِ؟».

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لِنَفْسِهِ الْحَمَلَ
 لِلْمُحْرَقَةِ، يَا بُنَيَّ». وَمَضَيَا كِلَاهُمَا مَعًا.

فَلَمَّا وَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، بَنَى
 إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَقَ
 ابْنَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ، وَمَدَّ
 إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ فَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ، فَنَادَاهُ
 مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ
 إِبْرَاهِيمُ!» قَالَ: «هَاءَنْدَا»، قَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ
 إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، فَإِنِّي الْآنَ عَرَفْتُ
 أَنَّكَ مُتَّقِيٌّ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمَسِّكْ عَنِّي ابْنَكَ وَحِيدَكَ».
 فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، فَإِذَا بِكَبْشٍ وَاحِدٍ
 عَالِقٍ بِقَرْنَيْهِ فِي دَخْلِ. فَعَمَدَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْكَبْشِ
 وَأَخَذَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً بَدَلَ ابْنِهِ. وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ
 ذَلِكَ الْمَكَانَ «الرَّبُّ يَرَى»، وَلِذَلِكَ يُقَالُ الْيَوْمَ:
 فِي الْجَبَلِ «الرَّبُّ يَرَى». وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ

إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنْ السَّمَاءِ وَقَالَ: «بِنَفْسِي
 حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، بِمَا أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ
 وَلَمْ تُمْسِكْ عَنِّي ابْنَكَ وَحِيدَكَ، لِأُبَارِكَنَّكَ وَأُكْثِرَنَّ
 نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى
 شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلَكَ مُدُنَ أَعْدَائِهِ،
 وَيَتَبَارَكَ بِنَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ سَمِعْتَ
 قَوْلِي».

— كلام الرَّبِّ الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

المزمور ١٥ : ٥-١١

الرَّدَّة: إلى الله تسكنُ نفسي، ومنه خلاصي،

صخرتي هو وخلاصي، ملجأِي فلا أترعزعُ.

١ الرَّبُّ حَظُّ قِسْمِي وَكَأْسِي:

أنتَ عُمْدَةٌ قُرْعَتِي.

جعلتُ الرَّبَّ أمامي في كُلِّ حين،

إِنَّهُ عن يميني، لكي لا أتزعزع. **الردّة**

٢ لذلكَ فرِحَ قلبي، وابتهجَ مجدي،

وجسدي أيضاً سيسكنُ على الرجاء

لأنَّكَ لا تتركُ نفسي في الجحيم،

ولا تدعُ قُدوسَكَ يرى فساداً. **الردّة**

٣ قد عرَّفَني سُبُلَ الحياة،

وستملأني فرحاً مع وجهك،

ولي من يمينك لذاتٍ على الدوام. **الردّة**

لُنْصَلِّ (الجميع وقوف)

الأسقف: اللهم، يا أبا المؤمنين العليّ، يا مَنْ،

بمَوْهبةِ التَّبَيّ، تُكثِرُ أبناءَ الوَعْدِ في العالمِ كُلِّهِ،

وَبِسِرِّ المَعْمُودِيَّةِ الفِصْحِيِّ، تَجْعَلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ

عَبْدِكَ، كَمَا أَقْسَمْتَ لَهُ، أَبَا جَمِيعِ قِبَائِلِ
 الْأَرْضِ، إِمْنَحْ شَعْبَكَ بِأَجْمَعِهِ، أَنْ يَسْتَجِيبَ حَقًّا
 لِلدَّعْوَةِ السَّامِيَةِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْهِ. بِالْمَسِيحِ
 رَبَّنَا. **الشعب: آمين.**

القراءة الثالثة

«عبور البحر الأحمر»

قراءة من سفر الخروج ١٤: ١٥-٣١، ١٥: ١

في تلك الأيام:

قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا بِأَلْكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟
 مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. وَأَنْتَ ارْفَعْ عَصَاكَ
 وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَشُقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ عَلَى الْيَبَسِ، وَهَاءَ نَذَا مُقْسٍ
 قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ، فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ، وَأُعْجَدُّ عَلَى

حِسَابِ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ وَمَرَاجِبِهِ وَفُرْسَانِهِ،
فَيَعْلَمُ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ مُجِدَّتْ عَلَى
حِسَابِ فِرْعَوْنَ وَمَرَاجِبِهِ وَفُرْسَانِهِ». فَاثْتَقَلَ
مَلَائِكَةُ الرَّبِّ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ،
فَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ الْغَمَامِ مِنْ أَمَامِهِمْ
فَوْقَ وَرَاءَهُمْ، وَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ
وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْغَمَامُ مُظْلِمًا مِنْ هُنَا
وَكَانَ مِنْ هُنَاكَ يُنِيرُ اللَّيْلَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُ
الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْآخِرِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَمَدَّ مُوسَى
يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَدَفَعَ الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ
شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، حَتَّى جَعَلَ الْبَحْرَ
جَافًا، وَقَدْ انشَقَّتِ الْمِيَاهُ. وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَبَسِ، وَالْمِيَاهُ لَهُمْ سَوْرٌ

عن يمينهم وعن يسارهم. وجدَّ المصريون في
 إثرهم، ودخلَ وراءهم جميعُ خيلِ فرعونَ
 ومراكبُه وفرسانُه إلى وَسَطِ البحرِ. وكانَ في
 هَجَعَةِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ تَطَّلَعَ إِلَى عَسْكَرِ
 الْمِصْرِيِّينَ مِنْ عَمُودِ النَّارِ وَالْغَمَامِ وَبَلْبَلَ عَسْكَرَ
 الْمِصْرِيِّينَ، وَعَطَّلَ دَوَالِبَ الْمَرَاقِبِ فَسَاقَوْهَا
 بِمَشَقَّةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرُبْ مِنْ وَجْهِ
 إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ عَنْهُمْ الْمِصْرِيِّينَ».
 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ،
 فَتَرْتَدُّ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرَاقِبِهِمْ
 وَفُرْسَانِهِمْ». فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ،
 فَارْتَدَّتْ الْبَحْرُ عِنْدَ انْبِثَاقِ الصُّبْحِ إِلَى مَا كَانَ
 عَلَيْهِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ نَحْوَهُ. فَدَحَرَ الرَّبُّ

الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ
 فغَطَّتْ مَرَاقِبَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ كُلَّهُ وَفُرْسَانَهُ
 الدَّاخِلِينَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
 وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْيَبْسِ فِي وَسْطِ
 الْبَحْرِ، وَالْمِيَاهُ لَهُمْ سَوْرٌ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ
 يَسَارِهِمْ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ
 أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وَشَاهَدَ إِسْرَائِيلُ
 الْمُعْجِزَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ.
 فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ.
 - كَلَامُ الرَّبِّ الشَّعْبُ: الشُّكْرُ لِلَّهِ

المزمور «ترنيمة موسى» خروج ١٥: ١-١١

الردّة: سَبَّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، سَبَّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.

١ لِنُسَبِّحِ الرَّبَّ: إِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ بِالْمَجْدِ:

الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهَا فِي الْبَحْرِ.

الرَّبُّ عَزِيٌّ وَتَسْبِيحِي، لَقَدْ كَانَ لِي خَلَاصًا؛

هَذَا إِلَهِي، فَإِيَّاهُ أُعْجِدُ؛ إِلَهُ أَبِي، فَإِيَّاهُ أُعْظِمُ. **الرَّدَّة**

٢ الرَّبُّ كَرَجُلٍ مُحَارِبٍ؛ الرَّبُّ اسْمُهُ.

مَرَائِبُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودُهُ طَرَحَهَا فِي الْبَحْرِ؛

وَمُخَبَّةُ قَوَادِهِ غَرِقُوا فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ. **الرَّدَّة**

٣ غَطَّتْهُمُ اللَّجَجُ؛

فَهَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ.

يَمِينُكَ، يَا رَبُّ، عَزِيزَةُ الْقُوَّةِ،

يَمِينُكَ، يَا رَبُّ، تُحْطِمُ الْعَدُوَّ. **الرَّدَّة**

٤ مَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ، جَلِيلُ الْقُدْسِ،

مَهَيْبٌ، مُسَبِّحٌ، صَانِعُ الْمُعْجَزَاتِ؟ **الرَّدَّة**

لُنْصَلِّ (الجميع وقوف)

الأسقف: أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُنَا، إِنَّ آيَاتِكَ السَّالِفَةَ مَا
 زَالَتْ تَتَجَدَّدُ وَتَسْطَعُ كُلَّ يَوْمٍ: فَقَدْ خَلَّصْتَ
 بِيَمِينِكَ الْقَدِيرَةِ شَعْبًا وَاحِدًا مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَهَذَا
 إِنَّكَ تُجْرِي الْآنَ، بِمِيَاهِ الْمِيلَادِ الثَّانِي، خَلَاصَ
 الْأُمَّمِ كُلِّهَا. فَهَبْ لِلْبَشَرِ أَجْمَعِينَ أَنْ يَحْظُوا
 بِكَرَامَةِ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ الرَّفِيعَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الشعب: آمين.

القراءة الرابعة

«أورشليم الجديدة»

١٤-٥ : ٥٤

قِرَاءَةٌ مِنْ سَفَرِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ

إِنَّ صَانِعَكَ يَا أورشليم، هو ربُّ الجنودِ

اسمُهُ، وفاديكِ هو القُدُّوسُ الذي يُدْعَى إِلَهُ

الأَرْضِ كُلِّهَا. هُنِيهَةً هَجَرْتُكَ وَبِمَرَّاحِمٍ عَظِيمَةٍ
 أَضْمُوكِ. وَبِرَأْفَةٍ أَبَدِيَّةٍ أَرْحَمُكَ قَالَ الرَّبُّ فَاذِيكَ.
 فَذَلِكَ يَكُونُ لَدَيَّ كَأَيَّامِ نُوحٍ حِينَ أَقْسَمْتُ أَلَّا
 تَعْبُرَ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الأَرْضِ وَكَذَلِكَ أُقْسِمُ أَلَّا
 أَغْضِبَ عَلَيْكَ وَأَلَّا أَزْجُرَكَ. وَإِنِ ابْتَعَدَتِ الْجِبَالُ
 وَتَزَعَزَعَتِ التَّلَالُ، فَإِنَّ رَأْفَتِي لَنْ تَبْتَعِدَ عَنْكَ
 وَعَهْدَ سَلَامِي لَنْ يَتَزَعَزَعَ، قَالَ الرَّبُّ رَاحِمُكَ.
 أَيُّهَا البَائِسَةُ أَلْعُوبَةُ الرِّيحِ غَيْرُ المْتَعَزِيَّةِ، وَجَمِيعُ
 بَنِيكَ يَكُونُونَ تَلَامِذَةَ الرَّبِّ، وَسَلَامٌ بِبَنِيكَ يَكُونُ
 عَظِيمًا. تُثَبِّتِينَ فِي البِرِّ، وَتَبْعِدِينَ عَنِ الظُّلْمِ،
 فَإِنَّكَ لَا تَخَافِينَ وَعَنِ الدَّمَارِ فَإِنَّهُ لَا يَدْنُو مِنْكَ.

الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

– كَلَامُ الرَّبِّ

الرَّدَّة: أُعْظِمُكَ يَا إلهي الْمَلِكُ،

وَأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ وَإِلَى الأَبَدِ.

١ أُعْظِمُكَ يَا رَبِّ لِأَنَّكَ نَعَشْتَنِي.

وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي.

يَا رَبِّ، أَصْعَدْتَ نَفْسِي مِنَ الْجَحِيمِ،

وَأَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. الرَّدَّة

٢ أَشِيدُوا لِلرَّبِّ، يَا أَصْفِيَاءَهُ،

وَاعْتَرِفُوا لذكرِ قُدْسِهِ.

إِنَّ غَضَبَهُ لِحِظَةٌ، وَرِضَاهُ حَيَاةٌ.

فِي العِشَاءِ يُحَلُّ البُكَاءُ، وَفِي الغَدَاةِ التَّرِيمُ. الرَّدَّة

٣ اِسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَاِرْحَمْنِي،

يَا رَبُّ كُنْ لِي نَاصِرًا.

إِنَّكَ حَوَّلْتَ نَدْبِي إِلَى رَقْصٍ.

أَيُّهَا الرَّبُّ إلهي، إِلَى الأَبَدِ أَعْتَرِفُ لَكَ. **الرَّدَّة**

لُنْصَلِ (الجميع وقوف)

الأسقف: اللَّهُمَّ، يَا أبا الشُّعُوبِ أَجْمَعِينَ، أَكْثَرَ،

تَمَجِيدًا لِاسْمِكَ، النَّسْلَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ الآبَاءَ

لِأَجْلِ إِيْمَانِهِمْ، أَكْثَرَ، بِالتَّبَنِّيِ الْمُقَدَّسِ، أَبْنَاءَ

الْوَعْدِ، فَيَتَحَقَّقَ فِي كَنِيسَتِكَ تَدْبِيرُ الْخِلاصِ

الَّذِي رَسَمْتَهُ، وَالَّذِي لَمْ يَكْفِ الْقِدِّيسُونَ الأَوَّلُونَ

عَنْ أَنْتِظَارِهِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الشعب: آمين.

القراءة الخامسة

«الخلاص المقدم لجميع الأمم»

قراءة من سفر أشعيا النبي ٥٥: ١-١١

أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعاً، هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ،
وَالَّذِينَ لَا فِضَّةَ لَهُمْ، هَلُمُّوا اشْتَرُوا وَكُلُوا؛
هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِغَيْرِ فِضَّةٍ وَلَا ثَمَنٍ حَمَراً وَلَبَناً
حَلِيباً. لِمَاذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِمَا لَيْسَ بِجُبْزٍ
وَتَتَعَبُونَ بِمَا لَا شَبَعَ فِيهِ؟ اِسْمَعُوا لِي سَمَاعاً وَكُلُوا
الطَّيِّبَ وَلِتَتَلَذَّذُوا بِالِدَّسَمِ نَفُوسِكُمْ.

أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ، اِسْمَعُوا فَتَحِيَا
نَفُوسَكُمْ فَإِنِّي أَعَاهِدُكُمْ عَهْداً أَبَدِيّاً عَلَى
الْخَيْرَاتِ الَّتِي وُعدَ بِهَا دَاوُدُ. هَاءَ نَدَا جَعَلْتُهُ
لِلشُّعُوبِ شَاهِداً لِلشُّعُوبِ قَائِداً وَآمِراً.

هَا إِنَّكَ تَدْعُو أُمَّةً لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا وَإِلَيْكَ تَسْعَى
 أُمَّةً لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُكَ بِسَبَبِ الرَّبِّ إِلَيْكَ وَقُدُّوسِ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَجَّدَكَ. ائْتَمِسُوا الرَّبَّ مَا دَامَ
 يَوْجَدُ، أَدْعُوهُ مَا دَامَ قَرِيبًا. لِيَتْرِكَ الشَّرِيرُ
 طَرِيقَهُ وَالْأَثِيمُ أَفْكَارَهُ وَلِيَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ،
 وَإِلَى إِيَّاهُ، فَإِنَّهُ يُكثِرُ الْعَفْوَ. فَإِنَّ أَفْكَارِي
 لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ وَلَا طُرُقِكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ
 الرَّبُّ. كَمَا تَعْلُو السَّمَوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ
 طُرُقِي تَعْلُو عَنِ طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنِ
 أَفْكَارِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ
 السَّمَاءِ، وَلَا يَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ، دُونَ أَنْ يُرْوِيَ
 الْأَرْضَ وَيَجْعَلَهَا تُنْتِجُ، وَتُنْبِتْ لِتُؤْتِيَ الزَّرْعَ زَرْعًا
 وَالْأَكْلَ طَعَامًا، فَكَذَلِكَ تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْ فَمِي: لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تُتِمِّمْ مَا
شِئْتُ وَتَنْجِحْ فِيمَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.

– كَلَامُ الرَّبِّ الشَّعْبُ: الشُّكْرُ لِلَّهِ

المزمور «ترنيمة أشعيا» أشعيا ١٢ : ٢-٦

الرَّدَّة: أَطْلُبُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ، التَّمَسُّوا وَجْهَهُ كُلَّ حِينٍ.

١ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّاصِي،

فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَفْزَعُ،

الرَّبُّ عِزِّي وَتَسْبِيحِي،

لَقَدْ كَانَ لِي خَلَّاصًا. الرَّدَّة

٢ إِعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ، وَادْعُوهُ بِاسْمِهِ،

أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ،

اذْكُرُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. الرَّدَّة

٣ أَشِيدُوا لِلرَّبِّ، إِنَّهُ قَدْ صَنَعَ عِظَائِمَ،

أَخْبَرُوا بِذَلِكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.

إِهْتَفِي وَرَنَمِي، يَا سَاكِنَةَ أُورُشَلِيمَ،

إِنَّ قُدُوسَ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِكَ عَظِيمَ. الرَّدَّةُ

لِنُصَلِّ (الْجَمِيعَ وَقُوفَ)

الْأَسْقَف: أَيُّهَا الْإِلَهَ الْأَزَلِيُّ الْقَدِيرَ، يَا رَجَاءَ

الْعَالَمِينَ الْوَحِيدَ، يَا مَنْ بَشَّرْتَ عَلَى لِسَانِ

الْأَنْبِيَاءِ بِالْأَسْرَارِ الَّتِي تَتِمُّ الْيَوْمَ، زِدْ شَعْبَكَ

عَطْشًا إِلَى الْخَلَاصِ، لِأَنَّهُ بَغَيْرِ إِهَامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ

الْجَزِيْلَةِ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ التَّقَدُّمَ فِي سَبْلِ الْبِرِّ

وَالْفَضِيْلَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

الشعب: آمين.

القراءة السادسة

«ينبوع الحكمة»

قراءة من سفر باروك النبي ٣: ٩-١٥، ٣٢-٣٨، ٤: ١-٤

إِسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ، وَصَايَا الْحَيَاةِ، أَصْغُوا
لِتَتَعَلَّمُوا الْفِطْنَةَ. لِمَاذَا، يَا يَعْقُوبُ، لِمَاذَا أَنْتَ
فِي أَرْضِ الْأَعْدَاءِ، تَشِيخُ فِي أَرْضِ الْغُرْبَةِ
وَتَتَنَجَّسُ مَعَ الْأَمْوَاتِ، وَتُحْسَبُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ
فِي مَتْوَى الْأَمْوَاتِ؟ لَقَدْ تَرَكْتَ يَنْبُوعَ الْحِكْمَةِ.
وَلَوْ أَنَّكَ سَلَكَتَ طَرِيقَ اللَّهِ لَسَكَنْتَ فِي السَّلَامِ
لِلْأَبَدِ. تَعَلَّمْ أَيْنَ الْفِطْنَةُ وَأَيْنَ الْقُوَّةُ وَأَيْنَ الذِّكَاةُ
لِكِي تَعَلَّمِ أَيْضاً أَيْنَ طَوْلُ الْأَيَّامِ وَالْحَيَاةِ، وَأَيْنَ
نُورُ الْعُيُونِ وَالسَّلَامِ. مَنْ وَجَدَ مَوْضِعَ الْحِكْمَةِ
وَمَنْ دَخَلَ إِلَى كُنُوزِهَا؟ لَكِنَّ الْعَالِمَ بِكُلِّ شَيْءٍ

يَعْلَمُهَا وَبِعَقْلِهِ وَجَدَهَا وَهُوَ الَّذِي جَهَّزَ الْأَرْضَ
لِلْأَبَدِ وَمَلَأَهَا حَيَوَانَاتٍ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ.

وَالَّذِي يُرْسِلُ النُّورَ فِيذَهَبٍ، دَعَاهُ فَأَطَاعَهُ
مُرْتَعِدًا. إِنَّ النُّجُومَ أَشْرَقَتْ فِي مَحَارِسِهَا وَتَهَلَّلَتْ.

دَعَاهَا فَقَالَتْ: «هَاءَنْدَا» وَأَشْرَقَتْ مُتَهَلِّلَةً

لِلَّذِي صَنَعَهَا. هَذَا هُوَ الْهُنَّا، وَلَا يُحْسَبُ غَيْرُهُ

تُجَاهَهُ. إِهْتَدَى إِلَى كُلِّ طَرِيقٍ لِلْمَعْرِفَةِ وَجَعَلَهُ

لِيَعْقُوبَ عَبْدِهِ وَحَبِيبِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ عَلَى

الْأَرْضِ وَعَاشَتْ بَيْنَ الْبَشَرِ. هِيَ كِتَابٌ أَوْامِرِ اللَّهِ

وَالشَّرِيعَةُ الْقَائِمَةُ لِلْأَبَدِ. كُلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَلَهُ

الْحَيَاةُ وَالَّذِينَ يُهْمِلُونَهَا يَمُوتُونَ. تَبُّ يَا يَعْقُوبُ

وَأَمْسِكْهَا وَسِرُّ إِلَى الضِّيَاءِ لِمُلَاقَاةِ نُورِهَا. لَا

تُعْطِ مَجْدَكَ لِآخِرِ وَامْتِيَازَاتِكَ لِأُمَّةٍ غَرِيبَةٍ. طوبى
لَنَا يَا يَعْقُوبَ لِأَنَّ مَا يُرْضِي اللَّهَ مَعْرُوفٌ لَدَيْنَا.

– كَلَامَ الرَّبِّ **الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ**

المزمور يوحنا ١٨ : ٨-١١

الرَّدَّة: كَلِمَتِكَ مَصْبَاحٌ خُطَايَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.

١ شَرِيعَةُ الرَّبِّ كَامِلَةٌ، تَرُدُّ النَّفْسَ،

شَهَادَةُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ، تُحَكِّمُ الْأَطْفَالَ. **الرَّدَّة**

٢ أَمْرَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمٌ، يُفْرِحُ الْقَلْبَ،

وَصِيَّةُ الرَّبِّ نَقِيَّةٌ، تُبْرِئُ الْعْيُونَ. **الرَّدَّة**

٣ خَشْيَةُ الرَّبِّ طَاهِرَةٌ، ثَابِتَةٌ إِلَى الْأَبَدِ،

أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ، وَعَدْلٌ جَمِيعُهَا. **الرَّدَّة**

٤ هِيَ أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ،

وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. **الرَّدَّة**

لُنْصَلِّ (الجميع وقوف)

الأسقف: أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي لَا تَكْفُ عَنْ إِثْمَاءِ
 الْكَنِيسَةِ، دَاعِيًا الشُّعُوبَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ إِلَى
 حَظِيرَتِهَا الْوَاسِعَةِ، أَنْظُرْ إِلَى مَنْ تَغْسِلُهُمْ بِمَاءِ
 الْمَعْمُودِيَّةِ، وَأَبْسُطْ عَلَيْهِمْ، أَيُّهَا الْآبُ الرَّؤُوفُ،
 جَنَاحَ حِمَايَتِكَ الْمُتَوَاصِلَةَ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.
 الشعب: آمين.

القراءة السابعة

«قلب جديد وروح جديد»

قِرَاءَةٌ مِنْ سِفْرِ حَزَقِيَالِ النَّبِيِّ ٢٢-٢٨

لِذَلِكَ قَسَمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ: هَكَذَا قَالَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا فَاعِلٌ، يَا بَيْتَ
 إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي

دَنَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ الَّتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَهَا. فَأُقَدِّسُ
 اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي دُنِسَ فِي الْأُمَمِ الَّتِي دَنَسْتُمُوهُ
 فِيهَا بَيْنَهَا، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ عَلَى عُيُونِهَا.
 وَأَخُذْكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ
 الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. وَأَرْشُ عَلَيْكُمْ
 مَاءً طَاهِرًا، فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ،
 وَأُطَهِّرُكُمْ مِنْ جَمِيعِ قَذَارَاتِكُمْ. وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا
 جَدِيدًا وَأَجْعَلُ فِي أَحْشَائِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا وَأَنْزِعُ
 مِنْ لَحْمِكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ، وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا مِنْ
 لَحْمٍ، وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي أَحْشَائِكُمْ وَأَجْعَلُكُمْ
 تَسِيرُونَ عَلَى فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي

وتعملون بها. وتكونون لي شعباً وأكون لكم
إلهاً. - كلام الربّ الشعب: الشكر لله

المزمور ٤١: ٣-٥، ٤٢: ٣-٤

الردّة: ما أعظم أعمالك يا رب، بأعمال يديك أُرثم.

١ ظمّنت نفسي إلى الله، إلى الإله الحي:

الردّة متى آتي وأحضرُ أمامَ الله؟

٢ إني أعبرُ معَ الجمهورِ وأقصدُ بهم بيتَ الله،

بصوتِ ترنيمٍ واعترافٍ، بهتافٍ تعبيدٍ. الردّة

٣ أرسل نورَكَ وحقَكَ،

فهما يهديانني ويأتيان بي

إلى جبلِ قُدسِكَ وإلى مساكنِكَ. الردّة

٤ فأدخُلْ إلى مذبَحِ الله، إلى إلهِ فرحي وابتهاجي.

وأعترفُ بالكِنارةِ لك، يا اللهُ إلهي. الردّة

لُنْصَلِّ (الجميع وقوف)

الأسقف: أَيُّهَا الرَّبُّ إِهْنَا، أَنْتَ الْقُدْرَةُ الَّتِي لَا
يَعْتَرِيهَا تَحَوُّلٌ، أَنْتَ النُّورُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غُرُوبٌ:
فَأَنْظُرْ إِلَى الْكَنِيسَةِ، سِرِّ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْعَجِيبِ،
وَوَاصِلِ بِسَلَامٍ عَمَلِ خَلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ الَّذِي دَبَّرْتَهُ
مُنْذُ الْأَزَلِ، وَلِيَخْتَبِرِ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَلِيُذْرِكَ، أَنْ مَا
سَقَطَ قَدْ عَادَ وَقَامَ، وَأَنَّ مَا كَانَ قَدِيمًا قَدْ جُدِّدَ،
وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَسْتَرَدَّ كَمَالَ أَصْلِهِ، عَلَى يَدِ
مَنْ هُوَ مَبْدَأُ كُلِّ شَيْءٍ، الْمَسِيحُ رَبُّنَا. هُوَ الْحَيُّ
الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

على إثر هذه الصلاة مباشرة، تُضاء شموع المذبح، ويترنم
«المجد لله في العلى» وقوفاً، والأجراس تُقرع.

المجد لله في العلى...

الصلاة الجماعيّة

لُنْصَلِ: اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُضِيءُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ السَّامِيَةَ
 الْقَدَاسَةَ، بِمَجْدِ الْمَسِيحِ الرَّبِّ الْقَائِمِ مِنَ الْقَبْرِ،
 + أَنْعِشْ رُوحَ التَّبَيِّ فِي أَبْنَاءِ الْكَنِيسَةِ، *
 فَنُجَدِّدَ جَسَدًا وَنَفْسًا، وَنُخَدِّمَكَ خِدْمَةً مُقَدَّسَةً.
 بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، * إِلَهِهِ الْحَيِّ الْمَالِكِ
 مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ + إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
 الشعب: آمين.

الرسالة «المسيح القائم من بين الأموات لن يموت»

قِرَاءَةٌ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولْسِ الرُّسُولِ إِلَى
 أَهْلِ رُومَا

٦ : ٣-١١

يا إخوة:

أَوْتَجْهَلُونَ أَنَّنَا، وَقَدْ اعْتَمَدْنَا جَمِيعًا فِي يَسُوعَ

المسيح، إِنَّمَا اعْتَمَدْنَا فِي مَوْتِهِ، فَدُفِنَّا مَعَهُ فِي
 مَوْتِهِ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِنَحْيَا نَحْنُ أَيْضاً حَيَاةً جَدِيدَةً
 كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ؟
 فَإِذَا اتَّخَدْنَا بِهِ فَصِرْنَا عَلَى مِثَالِهِ فِي الْمَوْتِ،
 فَسَنَكُونُ عَلَى مِثَالِهِ فِي الْقِيَامَةِ أَيْضاً. وَنَحْنُ نَعْلَمُ
 أَنَّ إِنْسَانَنَا الْقَدِيمَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيَزُولَ هَذَا
 الْبَشَرُ الْخَاطِئُ، فَلَا نَظْلَ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، لِأَنَّ
 الَّذِي مَاتَ تَحَرَّرَ مِنَ الْخَطِيئَةِ. فَإِذَا كُنَّا قَدْ مُتْنَا
 مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّنا سَنَحْيَا مَعَهُ. وَنَعْلَمُ
 أَنَّ الْمَسِيحَ، بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَنْ
 يَمُوتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ عَلَيْهِ مِنْ
 سُلْطَانٍ، لِأَنَّهُ بِمَوْتِهِ قَدْ مَاتَ عَنِ الْخَطِيئَةِ مَرَّةً
 وَاحِدَةً، وَفِي حَيَاتِهِ يَحْيَا لِلَّهِ. فَكَذَلِكَ احْسَبُوا

أَنْتُمْ أَنْكُمْ أَمْوَاتٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ أَحْيَاءُ لِلَّهِ فِي
يسوع المسيح.

– كلام الرَّبِّ الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ

بعد الرسالة يقف جميع الحاضرين، فيترنم الكاهن، والشعب
من بعده احتفالياً ب: هلوليا

فلنترنم بصرخة الفرح والابتهاج هذه، طول هذا الزمن
الفصحي، بعد انقطاعنا عنها منذ أربعمائة الرماد!

المزمور (١١٧)

الرَّدَّة: هلوليا، هلوليا، هلوليا.

١ اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

لِيَقُلِ الْمُتَّقُونَ لِلرَّبِّ إِنَّهُ صَالِحٌ

إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. الرَّدَّة

٢ يمينُ الرَّبِّ ارتفعت،

يمينُ الرَّبِّ صنعت ببأس،

لا أموتُ، بل أحيأ،

وأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. **الردّة**

٣ الحجرُ الذي رذَلَهُ البناؤون،

هو صارَ رأساً للزاوية،

مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ،

وهو عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا. **الردّة**

٢٨: ١-١٠

الإِنْجِيلُ الْمُقَدَّسُ

في السنوات (أ)

«قام ويتقدمكم إلى الجليل»

+ فصلٌ مَن بشارَةِ القديسِ متى الإِنْجِيلِيِّ البشيرِ

ولَمَّا انقَضَى السَّبْتُ وطلَعَ فجرُ يَوْمِ الأَحَدِ،

جاءت مَرِيْمُ المِجْدَلِيَّةُ ومَرِيْمُ الأُخْرَى تَنْظُرانِ

القَبْرِ. فإذا زلزالٌ شديدٌ قد حَدَثَ. ذلك بِأَنَّ

مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ إِلَى الْحَجَرِ
 فَدَحْرَجَهُ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَكَانَ مَنظَرُهُ كَالْبَرْقِ
 وَلِبَاسُهُ أبيضَ كَالثَّلْجِ. فَارْتَعَدَ الْحَرَسُ خَوْفًا مِنْهُ
 وَصَارُوا كَالْأَمْوَاتِ. فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَرْأَتَيْنِ: «لَا
 تَخَافَا أَنْتُمَا. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ
 الْمَصْلُوبَ. إِنَّهُ لَيْسَ هَهُنَا، فَقَدْ قَامَ كَمَا قَالَ.
 تَعَالِيَا فَانظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ قَدْ وُضِعَ فِيهِ.
 وَأَسْرِعَا فِي الدَّهَابِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: إِنَّهُ
 قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهَا هُوَذَا يَتَقَدَّمُكُمْ إِلَى
 الْجَلِيلِ، فَهُنَاكَ تَرُونَهُ. هَا إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُكُمَا.»
 فَتَرَكْنَا الْقَبْرَ مُسْرِعَتَيْنِ وَهُمَا فِي خَوْفٍ وَفَرَحٍ
 عَظِيمٍ، وَبَادَرْتَا إِلَى التَّلَامِيذِ تَحْمِلَانِ الْبُشْرَى.
 وَإِذَا يَسُوعُ قَدْ جَاءَ لِلِقَائِهِمَا فَقَالَ لَهُمَا:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمَا!» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْتَا قَدَمَيْهِ
 سَاجِدَتَيْنِ لَهُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا! إِذْهَبَا
 فَبَلِّغَا إِخْوَتِي أَنْ يَمْضُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَهُنَاكَ
 يَرَوْنِي.» - كَلَامُ الرَّبِّ

الشعب: التسييحُ لك أَيُّهَا المسيح
العِظَة

القسم الثالث

ليتورجيا (أو خدمة) العماد

كلمة إلى الشعب

مباركة جُرن العماد

أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لِنَتَوَسَّلْ إِلَى اللَّهِ رَبِّنَا، أَنْ
 يُقَدِّسَ جُرْنَ هَذَا الْمَاءِ: حَتَّى يَتَسَنَّى لِجَمِيعِ الَّذِينَ
 يَعْتَمِدُونَ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَى أَبْنَاءِ التَّبِيِّ فِي الْمَسِيحِ.

طلبة القديسين

كيريَا اليسون	كيريَا اليسون
كريستا اليسون	كريستا اليسون
كيريَا اليسون	كيريَا اليسون
صَلِّيْ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسَةُ مَرْيَمَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ
صَلِّ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسُ مِيخَائِيْل
صَلِّ يَا لَأَجَلِنَا	يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْقَدِيْسِيْنَ
صَلِّ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسُ يُوْسُفَ
صَلِّ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ
صَلِّ يَا لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسَانِ بَطْرُسَ وَبُوْلُسَ
صَلِّ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسُ أَنْدْرَاوَسَ
صَلِّ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسُ يَعْقُوْبَ
صَلِّ لَأَجَلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيْسُ يُوْحَنَّا

صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ اسْطِفَانُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ أَغْنَاطِيُوسُ الْأَنْطَاكِي
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ جُورْجِيُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ لُورْنِيسِيُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَةُ أَغْنِيسِيَا
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسَتَانِ بَرِيْتَا وَفِيلِيْشْتَا
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ غَرِيْغُورِيُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ أَغْسْطِينُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ أَثْنَاْسِيُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ بَاسِيْلِيُوسُ
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ نِيْقُولَا
صَلِّ لِأَجْلِنَا	أَيُّهَا الْقَدِيسُ سَابَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ كِيرُلسُ الْأُورْشَلِيمِي صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ مُبَارَكُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسَانِ فَرَنْسِيسُ وَعَبْدُ الْأَحَدِ صَلِّيَا لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ فَرَنْسِيسُ كَسْفَارِيُوسُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْحَنَّا الدِّمِشْقِي صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْحَنَّا فَيَانِي صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْحَنَّا بُوْسْكُو صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّتُّهَا الْقَدِيسَةُ كَتْرِينَا السِّيَانِيَّةُ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّتُّهَا الْقَدِيسَةُ تَرِيزِيَا صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّهَا الْقَدِيسُ يُوْحَنَّا بُوْلَسُ الثَّانِي صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّتُّهَا الْقَدِيسَةُ مَرِيْمُ لِيَسُوْعِ الْمِصْلُوبِ صَلِّ لِأَجْلِنَا

أَيُّتُّهَا الْقَدِيسَةُ مَارِي الْفُونْسِيْنِ صَلِّ لِأَجْلِنَا

يَا جَمِيعَ قَدِيسِي اللّهِ وَقَدِيسَاتِهِ صَلُّوا لِأَجْلِنَا

كُنْ رَوْوفاً نجنا يا ربّ

مِنْ كُلِّ شَرِّ نجنا يا ربّ

مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ نجنا يا ربّ

مِنْ المَوْتِ الأَبَدِيِّ نجنا يا ربّ

مِنْ أَجْلِ تَجَسُّدِكَ نجنا يا ربّ

مِنْ أَجْلِ مَوْتِكَ وَقِيامَتِكَ نجنا يا ربّ

مِنْ أَجْلِ حُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ نجنا يا ربّ

نَحْنُ الخُطَاةُ نَسأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا

أَنْ تُقَدِّسَ بِنِعْمَتِكَ هَذَا اليَنبوعَ

مِيلادِ بَنِيكَ الجَدِيدِ أَيُّهَا المَسِيحُ اصْغِ إلينا

يا يَسوعُ، ابْنَ اللَّهِ الحَيِّ أَيُّهَا المَسِيحُ اسْتَجِبْ لَنَا

أَيُّهَا المَسِيحُ، اصْغِ إلينا أَيُّهَا المَسِيحُ اسْتَجِبْ لَنَا

أَيُّهَا المَسِيحُ، اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا المَسِيحُ اسْتَجِبْ لَنَا

مُباركة ماء العِماد

الأَسْقَف: اللّهُمَّ، يا مَنْ بِقُدْرَتِكَ الحَفِيَّةِ * زَوَّدْتَ
 أَسْرارَكَ المُقَدَّسَةَ بِمَفْعُولٍ عَجِيبٍ + وَخَلَقْتَ
 المَاءَ وَهَيَّأْتَهُ، لِيُظْهِرَ نِعْمَةَ العِمادِ؛ اللّهُمَّ، يا مَنْ
 كَانَ رَوْحُكَ يَرِفُّ عَلَى وَجهِ المِياهِ مُنْذُ بَدَءِ
 الخَلِيقَةِ + فَحَمَلْتَهُ مُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ، قوَّةَ
 التَّقْدِيسِ؛ اللّهُمَّ، يا مَنْ أَشْرَتَ إِلَى سِرِّ المِيلادِ
 الثَّانِي بِالطُّوفانِ الغامِرِ + فَأَصْبَحَ عُنْصُرُ المَاءِ
 هَذَا رَمْزاً إِلَى نِهايَةِ الرَّذِيلَةِ * وَإِلَى بَدَايَةِ الفُضِيلَةِ؛
 اللّهُمَّ، يا مَنْ سَرَّتْ بِأَبْناءِ اِبْراهِيمَ * فِي البَحْرِ
 الأَحْمَرِ، عَلَى اليَبِيسِ. فَكانَ الَّذينَ أَنْقَذْتَهُمْ مِنَ
 العِبُودِيَةِ، صُورَةً سَابِقَةً لِمُوكَبِ المُعْتَمِدِينَ؛ اللّهُمَّ،
 يا مَنْ اعْتَمَدَ ابْنُكَ عَلَى يَدِ يَوْحَنّا فِي الأَرْدنِ *

يَوْمَ مَسَحَهُ رُوحُ الْقُدُّوسِ، وَفَاضَ دَمٌ وَمَاءٌ
 مِنْ جَنْبِهِ، وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ، وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ،
 بَعْدَ قِيَامَتِهِ أَنْ: «أَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ
 وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ». **«**
 أَنْظِرْ إِلَى وَجْهِ كَنِيسَتِكَ، وَاجْعَلْ يَنْبُوعَ الْعِمَادِ
 يَجْرِي فِيهَا. إِمْنَحْ هَذَا الْمَاءَ نِعْمَةً ابْنِكَ الْوَحِيدِ *
 بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَيُغْتَسَلُ بِهِ الْإِنْسَانُ،
 الْمَخْلُوقُ عَلَى صُورَتِكَ * مِنْ رِوَاسِبِ الْفَسَادِ
 الْقَدِيمِ، وَيُولَدُ ثَانِيَةً، مِنْ الْمَاءِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
 وَيَجِيءُ طِفْولَةً جَدِيدَةً بَرِيئَةً.

يُغَطِّسُ الْأَسْقَفَ الشَّمْعَةَ الْفَصْحِيَّةَ فِي الْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 وَهُوَ يَقُولُ

لِتَحَلَّ، يَا رَبُّ +، بِابْنِكَ الْوَحِيدِ + قُوَّةُ
 الرُّوحِ الْقُدُّوسِ + عَلَى هَذَا الْمَاءِ.

ثم يُمسك بالشمعة، وهي في الماء، ويتابع:

حتى يُدْفَنَ جميعُ الناسِ بالعمادِ مَعَ المسيحِ،
ويقوموا مَعَهُ بالحياة. برَبنا يسوعَ المسيحِ، ابنَكَ
الإلهِ الحيِّ، المالكِ مَعَكَ ومَعَ الروحِ القُدُسِ، إلى
دهرِ الدهورِ. **الشعب: آمين.**

هتاف الشعب

يُخْرِجُ الكاهنُ الشمعةَ مِنَ الماءِ، فيهتفُ الشعبُ
أَيُّهَا الينابيعُ، باركي الرَّبَّ،
سَبِّحِيهِ وارفعِيهِ إلى الدهورِ.

تجديد مواعيد العماد

بعد مباركة ماء العماد، يقف أفراد
العائلة أمام الشاشة، والشموع مضاءة

للعائلة

مرة ثانية بأيديهم، لتجديد المواعيد التي تعهدوا
بها عند عمادهم، ويذكرون يوم دخولهم كنيسة

المسيح:

الأسقف: أيُّها الأُخوة والأخوات الأُحباء، إنَّ السِّرَّ الفصحى جَعَلْنَا نُدْفَنُ مَعَ المَسِيحِ فِي القَبْرِ بِالعمَادِ لِنَحْيَا مَعَهُ حَيَاةً جَدِيدَةً. لَذَا، وَقَدْ انْتَهَيْنَا مِنَ الزَّمَنِ الأَرْبَعِينِي، فَلنُجَدِّدَ مَوَاعِيدَ العِمَادِ المُقَدَّسَةِ، الَّتِي بَهَا كُنَّا كَفَرْنَا بِالشَّيْطَانِ وَبأَعْمَالِهِ وَوَعَدْنَا أَنْ نَخْدُمَ اللهَ فِي الكَنِيسَةِ الكَاثُولِيكِيَةِ المُقَدَّسَةِ. وَالآنَ...

(الكُفْرُ بِالشَّيْطَانِ)

الأسقف: أَتَكْفُرُونَ بِالشَّيْطَانِ؟

الشعب: نَعَمْ، نَكْفُرُ

الأسقف: وَبِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ؟

الشعب: نَعَمْ، نَكْفُرُ

الأسقف: وَبِجَمِيعِ أَبَاطِيلِهِ؟

الشعب: نعم، نكفر

الأسقف: أتكفرون بالاعتقادات الباطلة والسحر؟

الشعب: نعم، نكفر

(الاعتراف بالإيمان)

الأسقف: أتؤمنون بالله الآب القدير، خالق

السماء والأرض؟

الشعب: نعم، نؤمن

الأسقف: أتؤمنون بربنا يسوع المسيح، ابنه

الوحيد الذي وُلِدَ مِنْ مَرْيَمَ البتول، وتألَّم وقُبِرَ

وقام من بين الأموات، وهو جالسٌ عن يمين

الآب؟

الشعب: نعم، نؤمن

الأسقف: أتؤمنون بالروح القدس، وبالكنيسة

الكاثوليكية المقدسة، وبشركة القديسين،

ومغفرة الخطايا، وقيامه الجسد، والحياة الأبدية؟

الشعب: نعم، نؤمن

الأسقف: الله القدير، أبو ربنا يسوع المسيح،

الذي ولدنا ولادة ثانية من الماء والروح القدس،

ووهب لنا غفران الخطايا، فليحفظنا بنعمته

للحياة الأبدية، في المسيح يسوع ربنا.

الشعب: آمين

رأيت ماء

يَبْضَحُ الأسقف الشعب بالماء المبارك جديداً بينما ترحم

الأنثيفوننة التالية أو نشيد آخر مناسب:

يمكن لكهنة الرعايا هنا أن يُرسلوا لكل

للعائلة

بيت زجاجة من الماء المبارك ويقوم ربّ العائلة،
 بالتزامن مع ما يقوم به الأسقف، برشّ الماء على
 أفراد عائلته.

رَأَيْتُمْ مَاءً جَارِيًا مِنْ الْهَيْكَلِ، مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ،
 هَلَلُويَا؛

وَكُلُّ الَّذِينَ بَلَغَ إِلَيْهِمْ هَذَا الْمَاءِ نَالُوا الْخَلَاصَ
 فَقَالُوا: هَلَلُويَا، هَلَلُويَا.

القسم الرابع

ليتورجية (أو خدمة) القرايين

ترنيمة التقادم: يسوعُ فادينا

١. يَسُوعُ فَادِينَا مُبَدِعُ الْحَيَاةِ

قَامَ كَيْ يُحْيِينَا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

الْبَدْرُ وَالثَّرَى وَالْبَحْرُ الْفَسِيحُ

تَشْدُو بَيْنَ الْوَرَى قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ

٢. كَالشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ الرَّبُّ ظَهَرَ

بِيَدِ قَدِيرَةِ الْمَوْتِ قَهَرَ

إِفْرَحِي يَا نَفْسِي بِرُؤْيَا الْمَسِيحِ

أُخْفِقَنَّ يَا قَلْبِي قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ

٣. الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ تَدْعُو لِلسُّرُورِ

وَالكُّونُ مُشِعٌّ مَجْدًا وَحُبُورَ

أَجْنَادُ الْعَلَاءِ فِي الْجَوِّ تَصِيحُ

تَشْدُو بِالثَّنَاءِ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ

الصلاة على القرايين

الأسقف: إقبل، يا رب، تضرعاتِ شعبك وهم

يرفعون إليك قرايينهم + واجعل هذا السرِّ

المُقَدَّس فاتحة الاحتفالات الفصحية، يعودُ علينا
جميعاً بالخلاصِ الأبدي. بالمسيح ربنا.

الشعب: آمين

الأسقف: الرَّبُّ مَعَكُمْ

الشعب: ومعَ روحك أيضاً

الأسقف: لنرفع قلوبنا إلى العلى

الشعب: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ

الأسقف: لنشكرِ الرَّبَّ إِهْنَا

الشعب: ذلكَ حقٌ وعدل

المقدمة: مُقَدِّمَةُ الفصح

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، وَاجِبٌ وَخِلَاصِيٌّ * أَنْ

نُسَبِّحَكَ، يَا رَبِّ، فِي كُلِّ زَمَانٍ * وَأَنْ نُمَجِّدَكَ

تَمَجِيداً أَعْظَمَ * فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ / وَقَدْ ذُبِحَ

فِصْحُنَا الْمَسِيحِ.

إِنَّهُ الْحَمَلُ الْحَقِيقِيُّ * الَّذِي أزالَ خَطايا العالَمِ.
 وَهُوَ الَّذِي بِمَوْتِهِ نَقَضَ مَوْتَنَا * وَبِقِيامَتِهِ / أَعادَ
 الحِياةَ إِلينا.

لذلك عَمَّتِ الأَفراحُ الفِصحِيَّةُ * واستَبَشَرَ
 العالَمُ / في كلِّ المَسكونةِ. والقُوَّاتُ العَلَوِيَّةُ
 وجوِّقاتُ الملائكةِ * يُواصِلونَ التَّسبيحَ +
 بنشيدِ المجدِ قائِلينَ:

الشعبُ: قدوسٌ... قدوسٌ... قدوسٌ...
أبانا الَّذي...
يا حَمَلِ اللهُ...

ترانيم المناولة: يا أَيُّها الشعبُ السَّعيدُ

١. يا أَيُّها الشَّعبُ السَّعيدُ سُرِّوا بِذا الفِصحِ المَجيدِ
 هذا لَكُمْ عَهْدٌ جَدِيدٌ هَللويًا:

هللويًا، هللويًا، هللويًا

٢. بُشِّرَى تَصِيحُ الْمَرْيَمَاتُ فِيهَا حَيَاةُ الْكَائِنَاتِ
الرَّبُّ قَامَ مِنَ الْمَمَاتِ هَلْلُويَا:

هَلْلُويَا، هَلْلُويَا، هَلْلُويَا

٣. مَلِكٌ مِنَ الْعَلِيَا بَشِيرٌ قَدْ دَخَرَ الْحَجَرَ الْكَبِيرُ
إِذْ قَامَ مَوْلَانَا الْقَدِيرُ هَلْلُويَا:

هَلْلُويَا، هَلْلُويَا، هَلْلُويَا

٤. يَا مَرْيَمُ خَلِّي النَّحِيبُ قَدْ قَامَ فَادِينَا الْحَبِيبُ
بِالْعَزِّ وَالنَّصْرِ الْعَجِيبُ هَلْلُويَا:

هَلْلُويَا، هَلْلُويَا، هَلْلُويَا

٥. إِذْ كَانَتْ الرُّسُلُ الْكِرَامُ مِنْ دُونِ تَوْمًا فِي التِّثَامِ
أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ السَّلَامُ هَلْلُويَا:

هَلْلُويَا، هَلْلُويَا، هَلْلُويَا

٦. إِذْ بَلَّغُوا تَوْمًا الْحَبْرُ فَلَقَوْهُمْ ذَا مَا اعْتَبَرَ
حَتَّى لَهُ الْفَادِي ظَهَرَ هَلْلُويَا:

هَلْلُويَا، هَلْلُويَا، هَلْلُويَا

٧. قَدْ قَالَ يَا توما العنيدُ انظرُ ودعْ شكاً يُبيدُ

واثبتْ بإيمانٍ وطيْدُ هَللويَا: هَللويَا:

هَللويَا، هَللويَا، هَللويَا

٨. إِنْ لَمْ تَرَ لَا تَعْتَقِدْ فَكأنَّ قَوْلِي لَمْ يَفِدْ

إِنِّي لِضَعْفِكَ مُفْتَقِدْ هَللويَا: هَللويَا:

هَللويَا، هَللويَا، هَللويَا

٩. لَمَّا رَأَى توما المَسيحُ وَشَاهَدَ جِسمَ الذَّبِيحِ

قالَ إلهي للجَريحِ هَللويَا: هَللويَا:

هَللويَا، هَللويَا، هَللويَا

١٠. طوبى لِمَنْ لَمْ يُبْصِرُوا وَآمَنُوا وَاسْتَغْفَرُوا

يَقولُ رَبُّ ظَافِرُ هَللويَا: هَللويَا:

هَللويَا، هَللويَا، هَللويَا

١١. الحَمْدُ لِلَّهِ الغَفورِ ذَا فَصْحُنَا عِيدِ السُّرورِ

يَبقى على مَرِّ الدُّهورِ هَللويَا: هَللويَا:

هَللويَا، هَللويَا، هَللويَا

بِسْرِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا

بِسْرِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا نَسْتَمِدُّ الْغُفْرَانَ.
 وَنَهْتَفُ مُبَارَكٌ مَنْ بِصَلْبِهِ عَتَقْنَا مِنَ الطُّغْيَانِ.
 إِلَهًا قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، مُتَعَزِّمٌ رَحْمَانٌ.
 مُعَظَّمٌ تَذَكَارَ أُمِّهِ مَرْيَمَ، سَيِّدَةَ الْأَكْوَانِ.
 مُكْرَمٌ ذِكْرَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
 وَشَعْبِهِ بَنِي الْإِيمَانِ.
 هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا هَلِّلُويَا.

صلاة بعد التناول

أَفِضْ عَلَيْنَا رُوحَ مَحَبَّتِكَ، يَا رَبِّ. حَتَّى يَتَّحِدَ
 بِرَأْفَتِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ غَدَّيْتَهُمْ بِسْرِ الْفِصْحِ
 الْمُقَدَّسِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. **الشعب: آمين.**

البركة الاحتفالية

الشماس: احنوا رؤوسكم للبركة

الأسقف: أنزلَ الإله القديرُ بركته عليكم، في
عشيّة أحد الفصح هذا، ونجّاكم راحمًا من كلِّ
شرٍّ وخطيئة.

الشعب: آمين.

الأسقف: وهو الذي ولدكم ولادةً جديدةً،
بقيامته ابنه من بين الأموات: يغمركم جميعًا
بمواهبه الأبديّة.

الشعب: آمين.

الأسقف: وأنتم الذين ذكّرتم آلام المسيح
خاشعين، وها أنتم اليوم بفصحته المجيد تحفلون:

بَلِّغْكُمْ اللَّهُ الْأَفْرَاحَ الْفَصْحِيَّةَ فِي الْمَلَكُوتِ
السَّمَاوِيِّ.

الشعب: آمين.

الأسقف: بَارِكْكُمْ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:
الآبَ وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ إِلَهُ الْوَاحِدَ.

الشعب: آمين.

الشماس: إِذْهَبُوا بِسَلَامِ الْمَسِيحِ، هَلْلُويَا.

الشعب: الشُّكْرُ لِلَّهِ، هَلْلُويَا.

ترنيمه الختام: افرحي يا ملكة السماء

م: افرحي يا ملكة السماء ج: هللوا هللوا

م: لان الذي اهلته لان تحمليه ج: هللوا هللوا

م: قد قام كما قال قد قام كما قال ج: هللوا هللوا

م: صلي لأجلنا، صلي لأجلنا،

ج: هللوا هللوا صلي لأجلنا، إلى الله

المسيح قام ... حقاً قام

ونحن شهود على ذلك